الله عليه وسلم بيت المقدس تلك الليلة واحتج بانه
لو صلى فيه لكتبت عليكم الصلاة فيه قال البيهقي وابن
كثير والمثبت مقدم على النافي يعني من اثبت الصلاة ببيت
المقدس وهم الجمهور من الصحابة معهم زيادة علم على من
نفى ذلك فهو اولى بالقبول واما ما احتج به فيجاب عنه
بمنع اللازم بين الصلاة والكتابة ان كان اراد بقوله
كتب عليكم الفرض وان اراد التشريع فتلتزمه وقد شرع
النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة في بيت المقدس فقرنه
بالمسجد الحرام ومسجده في شد الرحال وذكر فضيلة
الصلاة فيه في غير ما حديث فان قيل كيف تصلي الانبيا
وهم اموات وليسوا في دار عمل اجيب بانهم كالشهدا بل
افضل منهم احياء في قبورهم فيصلون ويحجون كما ورد
في الحديث الاخر فلا يستبعد ان يتقربون الى الله تعالى
بما استطاعوا لان البرزخ ينسحب عليه حكم الدنيا
في استكثارهم فيه من الاعمال وزيادة الاجور وان المنقطع

عنهم

عنهم بالموت هو التكليف وقد تحصل الاعمال من غير تكليف
على سبيل التلذذ بها والخضوع لله تعالى كما جاء في الحديث
ان اهل الجنة يلهمون التسبيح كما يلهمون النفس وهو معنى
قوله تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وكما يقال للقاري
اقرأ وارقا انظر الى سجود النبي صلى الله عليه وسلم وقد الشفاعة
اليس ذلك عبادة وعملا وعلى كل حال لا يمتنع حصول هذه الاعمال
في مدة البرزخ لان الانبيا لم يقبضوا حتى خيروا بين البقا
في الدنيا وبين الاخرة فيختاروا الاخرة ولا شك انهم لو بقوا
في الدنيا لازدادوا من الاعمال الصالحة فلو كان انتقالهم من هذه
الدار يفوت عليهم زيادة فيما يقرب الى الله تعالى لما اختاروه
الوجه السادس عشر في تقديم الانية هل كان قبل العروج
او بعده وفي عددها فاكثر الروايات انه كان قبل العروج
وفي بعضها انه بعده ففي رواية انه بعد ذكر رويته ابراهيم
عليه السلام في السماء السابعة ثم انطلقنا فاذا نحن بثلاثة
انية مغطات وفي رواية كان ذلك بعد رويته ان رفعت له

Copyright King Saud University